

وداعاً للحنين !

سهر والليل يستنزف عروق الذكريات شعور
تعب يشعل تباريح الحنين ويرفض اخمادي
ظلام ما يبشر بالسبات ولا ينزب نور
وأنا اللي ما معي غير القصيد وهاجسي حادي
وأنا مابين تيه الذكريات وهمي المقبور
أدور في ركاب الأمس عن تاريخ ميلادي
يه حادي هاجسي بين الغياب ورغبة الجمهور
أنا مدري من المجني عليه ومنهو البادي
هقيت إني ملكتك ما هقيت إن الاماني بور
وتلحفت الحنين ولا قويت أقوى على جهادي
أحبك كثر ما شعري على طرق الحزن مجبور
وأحبك كثر ما داعب خيالك لذة سهادي
عطيتيني من غيابك مكان الشاعر المشهور
وأنا اعطيتك من أغلى ما ملكت به ورثة أجدادي
لك الله من تركتيني هذاك المجل الممطور
أمر به ساحة اهل الشعر مثل الضايح / الفادي

تهجيت الوجيه ولا لقيت اللي حياه يثور
وضعت به وحدتي مدري غديت به وحشة الوادي
أغيب ارتب احساسي وأدور للقصيد حضور
وأجي هاك البسيط / المستهيد / المزعج / الهادي
لك الله من ثلاث شهور وأكثر من ثلاث شهور
وأنا كني غريب وغربتي في حضرة بلادي
وداعاً للدروب المتعبه والخاطر المكسور
وداعاً للحنين اللي يغيب ف وجهه رقادي
توطنت الغياب عن الحضور ونوره المنشور
لذا سجيت رجلي بالظلام وبعلم بعادي
أنا العادي مابين المترفين ونظرة المغرور
وأنا المغرور مابين البسيط وهقوة العادي
سكوتي ميزتي وأبسط عيوبي حظي العثور
وخصمي دمة تفضح شعوري لحظة أعيادي
كفاني إني رحلت ولا رحلت الشاعر المغمور
عشان أرجع مثل ما لازم أرجع لحظة إيجادي

عبدالله فليج